

المقررات والتوصيات  
الصادرة عن الندوة القومية  
حول الوحدة العربية في ضوء مشروع الاتحاد  
العربي  
القاهرة- جمهورية مصر العربية ١٤-  
١٩٩٨/٣/١٦

// -

( )

## أولاً: المقررات

- ١- التأكيد على أن الوحدة العربية هدف إستراتيجي تناضل من أجل تحقيقه القوى الفكرية والسياسية العربية كافة، وتعمل من أجله بالسبل والوسائل السلمية الممكنة. وعلى دور الجماهير العربية في تحقيقه، وتدعو إلى تنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين البلدان العربية، خاصة ما يتعلق منها بالتكامل الاقتصادي والمعرفي وتشجيع أشكال التقارب بينهما كافة.
- ٢- تبني مشروع الاتحاد العربي خطوة نحو الوحدة العربية الشاملة مع الأخذ بالاعتبار الملاحظات الواردة حوله كافة.
- ٣- وضع مشروع الاتحاد العربي في متناول القوى الشعبية العربية كافة من أجل الحوار حوله وتحليله وتطويره ونشره للوصول إلى صيغة وحدوية متكاملة.
- ٤- التأكيد على الديمقراطية ومطالب توفير الحريات العامة وحقوق المواطن العربي توفر مناخاً عاماً إيجابياً وأساسياً للوصول إلى الأهداف الوجدانية المشتركة، والدعوة لفتح حوار شامل حولها للوصول إلى مفهوم مشترك لها وصيغة عملية مناسبة لتحقيقها والدعوة لتنمية مؤسسات المجتمع المدني وتفعيلها.

## ثانياً: التوصيات

- ١- تأسيس الوعي بأهمية بناء الوحدة العربية على الأسس القيمية والثقافية والاجتماعية المشتركة من دون التفريط بالأبعاد الاقتصادية والمصلحية التي تظل عاملاً أساسياً لبناء العمل الوجداني.
- ٢- التصدي للمؤتمرات الأجنبية التي تستهدف وجود الأمة العربية ووحدةها وتقديمها.
- ٣- إقامة الندوات واللقاءات والحوارات الفكرية والسياسية في أنحاء الوطن العربي كافة للتعريف بمشروع الاتحاد العربي ومناقشته، وتوسيع دائرة الإلمام والاهتمام به.
- ٤- مقاطعة البضائع والسلع الصهيونية والأمريكية، وتشجيع سياسات التكامل العربي والاعتماد على الذات بما يحقق الاستقلال الحقيقي للأمة العربية.
- ٥- توحيد المناهج التعليمية والتربوية بوصفه مدخلاً مهماً للعمل الوجداني المشترك والتأكيد على أهمية البعد الاجتماعي للوحدة.
- ٦- الدعوة لإطلاق سراح معتقلي الرأي كافة بالوطن العربي خصوصاً المناضلين في سبيل قضايا الأمة العربية.
- ٧- التأكيد على مفهوم التكامل بين الإسلام والعروبة والابتعاد عن إثارة التعارض والتناقض بينهما.
- ٨- الاهتمام باللغة العربية والعمل على حمايتها في وجه محاولة الأبعاد والتهميش باعتبارها مقوماً رئيساً من مقومات الوحدة العربية المنشودة ولغة علم قادرة على استيعاب معطيات العصر.
- ٩- تشجيع البحث العلمي في الأقطار العربية، واعتباره أولوية في العمل العربي الوجداني، ومضاعفة الإنفاق

- عليه والتوسع في إنشاء مراكز الأبحاث والدراسات المتخصصة، ودور النشر ملتزمة للثقافة القومية والوحدة العربية.
- ١٠- العمل على إيجاد البدائل الإعلامية المناسبة من صحف ومجلات وإذاعات وفضائيات للتبشير بالوحدة العربية ومقاومة الدعاوى الإقليمية والقطرية المضادة لها.
- ١١- كشف وتعرية المخططات الأجنبية التي تستتر وراء المناشط الإنسانية والمساعدات الإغاثية في الساحة العربية، والعمل على إيجاد البدائل العربية الذاتية والصديقة لها.
- ١٢- تفعيل مؤسسات العمل العربي المشترك في إطار جامعة الدول العربية مع التركيز على الاقتصادية والتجارية منها، وتأكيد أهمية التكامل القطري- القومي في إطار إستراتيجية تنموية عربية شاملة.
- ١٣- تنمية الأهداف والغايات المشتركة بين فصائل القوى الشعبية العربية في ظل حوار ديمقراطي حر، وتجنب كل ما يبتئز النزاع والخلاف.
- ١٤- تشجيع المصالحة العربية العربية رسمياً وتشكيل لجان شعبية تسعى لهذا الغرض وتبادر بنزع أسباب التوتر والفتنة كيفما ظهرت.
- ١٥- دعوة الحركة الشعبية العربية لتطوير أدواتها وتفعيل أدوارها واعتماد الديمقراطية أسلوباً داخلها.
- ١٦- توجيه هذه المقررات والتوصيات إلى الأمين العام لجامعة الدول العربية والمنظمات العربية.

- // -

□□□